والرطوبات الدموية والبلغمية فانه يخرجها وينشفها • وقال شيخنا رحمه الله تعالى

باب للنواصير النافذة وغير النافذة

اعلم ان الصبر عظيم النفع في الناصور طلاء • وكذا الملوخيا اذا امضغ ورقها نيا مع شيء من الملح ووضع على الناصور حصل به النفع ان شا الله تعالى • وكل هذا للنافذة وغير النافذة خصوصا الصبر والحمية اجودها اللطيف القليل الغذا المبرد كالمزورات والحمية خالية عن البصل • وخير ما استعمل ادما السمن العتيق يعني القديم فانه نافع جدا • ويجتنب الاغذية الغليظة كالفطير من البر والهريس • وكذا يجتنب المفتحة كالبصل والثوم والزنجبيل والعسل والسكر والتمر والزبيب وما شاكلها • ومن الجيد ان يستعمل كل يوم قدر قفلتين من الهليلج الاسود الزنجي سفوفا على الريق • فانه نافع من النواصير ومن السوداء ومن البلغم وكذا من الصفرا • اما نفعه في الناصور فتخفيفه وهو يخفف من تخفيف المجلس وتنشيف الرطوبات العفنية • ونفعه في السودا انما اودع فيه من خذ بها والنواصير علاجها ان يذر عليها من التوتيا الاخضر فانه يقطع المادة عن المكان • صفة للنواصير حيث كان يوخذ على بركة الله جزء كلك الذي يكون مع الخراطين وجزء خبث فضة وسدس جزء زاج ومثله زنجار يدق الجميع دقا ناعما ويلت ببياض البيض • ويبندق ويجفف في الظل فاذا احتيج الى العلاج به عصر الجرح حتى ينقا مما فيه ويسك على حجر صلب نضيف بماء ويوخذ بقطنة ويعصر في الجرح كل يوم مرتين الصبح واخر النهار • ويحتمي عن المرطبات وما يفتح الجراح كالمسك والكاذي واكل البصل

والتوابل

والتوابل الحار والالبان • ويصلح له التسليط فان كان قد انفتح كثيرا او فتح باد قتاحه ولو نفذ الى مخرج الغايط • فيلقى عليه من السمن الذي له ثلاث سنين واكثر في قطنة حتى يتقرب ثم يعالج بهذا الدوا فانه ينفعه باذن الله تعالى واذا عجن هذا الدوا بماء الورد عوض بياض البيض وجعل كاللعاب وعولج به الوجع الذي يسمى الفاريكون في الجسم وهو وجع معروف عند الحكما فانه ينفعه باذن الله تعالى • وقيل اذا اصبت شحم النسر في الناصور يصب الماورد يبرا منه • وكذا اذا اخذ كعب الظبي واحرق وسحق به وحشي الناصور به برا والله اعلم • ومما يسكن الاورام كلها ضمادا الانزروت •

واعلم ان ادمان ورم المقعدة غير صالح الا باستفراغ ما فيه خصوصا اذا صار عادة • واستخراجه يكون بالحجامة فانها اصل العلاج في هذا الموضع واما الادوية المدملة فمنها الكحل • ومنها الكمون ومنها اللبان الشحري خاصة انتهى كلام شيخنا رحمه الله ونفع به • قال المقريزي عرق النسا هو ان تحدر الرجل من العانة الى القدم • سببه فالج هنالك من زيادة برد ويبس العلاج كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصف لذلك ان يوخذ الية كبش عربي لا صغير ولا كبير فتذوب ويشربها العليل ثلثة ايام • وقال انس ابن مالك رضي الله عنه ولقد وصفت ذلك لنيف وثلثماية نفس وهم يبرون • واذا اجتمع السمن والعسل والالية كان ابلغ • والغذا ما كان حارا رطبا ويجتنب كل حامض ويابس فانه يبرا باذن الله تعالى والله اعلم •

Copyright © King Saud University